وقد أخبر ا جل وعز عن ابراهيم أنه قال واجنبني وبني أن نعبد الاصنام وقال جل وعز بقلب سليم أي لم يشرك قط قال والجواب عندي أنه قال هذا ربي على قولكم لانهم كانوا يعبدون الاصنام والشمس والقمر ونظير هذا قول ا جل وعز أين شركائي وهو جل وعز لا شريك له والمعنى أين شركائي على قولكم ويجوز أن يكون المعنى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا يقولون هذا ربي ثم حذف القول كما قال جل وعز والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم فحذف القول